

الإمام الخامنئي في ندائه لمؤتمر الصلاة الثامن والعشرين الصلاة تضمن الأمن والسلامة النفسيّة والخلص من النزاعات في المجتمع



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد وآله الطيبين

بين النعم الإلهية العظيمة التي يعجز أيّ إنسان عن إحصائها، تبرز بعض النعم ذات الميزات الجليلة التي تصيب أهل التأمّل بالحيرة والذهول، ومن بين هذه النعم المذهلة الأكثر جذباً [نعمة] الصلاة. تركيبة أذكار الصلاة، وتركيب حركات الصلاة، وترتيب أوقات الصلاة الواجبة والمستحبة، والتأكيد على التركيز وحضور القلب فيها، والتأكيد على إقامتها في المسجد، والتأكيد على إقامتها جماعة، والتركيز على الطهارة حين إقامتها، إن كان في الجسد واللباس عبر إزالة النجاسة، وفي القلب والروح بالغسل والوضوء، والتأكيد على التوجّه من أيّ نقطة في العالم نحو نقطة مركزية -الكعبة المشرفة- والكثير من النقاط اللطيفة والدقيقة الزاخرة بالمصامين في هذه الفريضة المميّزة والفريدة، تجعل المرء يُمّاب بحالة من الحيرة والذهول أمام هذه الظاهرة الإلهية. لقد أهدانا الله عزّ وجلّ هذه النعمة العظيمة. بمقدورنا أن نُطهّر أرواحنا بواسطتها، وأن نُبعد أنفسنا عن

الذّنب، وأن نُضفي حالة من الروحانيّة على العلاقات البشريّة في مجتمعنا وبذلك نضمن الأمن والسلامة النفسيّة والخلّاص من النزاعات ونجعل البهجة والنشاط من نصيبه. هذه الهدية جاءت على هيئة فريضة وتكليف لكي لا يُحرم المجتمع على الأقل من أقل آثارها، وهدية بهذا الثقل الكبير وذات التكاليف الماديّة القليلة والتي لا تتطلب وقتاً كثيراً تستحقّ بالفعل منّا شكراً بلا حدود.

والسلام عليكم ورحمة الله

السيد علي الخامنئي

١١ كانون الأوّل ٢٠١٩